

10109 - هل يبلغ الطبيب عن المرضى المعتدين على الأعراض ؟

السؤال

يراجعني بعض المرضى الذين أقدموا على شرب المسكر وتناول المخدر ، وقاموا على إثر ذلك بارتكاب بعض الجرائم مثل الزنا واللواط ، هل أقوم بالتبليغ عنهم أم لا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عليك النصيحة ، تنصح لهم وتحثهم على التوبة ، وتستتر عليهم ولا ترفع أمرهم ولا تفضحهم ، وتعينهم على طاعة الله ورسوله ، وتخبرهم أن الله سبحانه يتوب على من تاب ، وتحذرهم من العودة إلى هذه المعاصي ، لقول الله سبحانه : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) 71 / الآية من سورة التوبة ، وقوله سبحانه : (والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) سورة العصر ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم : (الدين النصيحة) وقول النبي صلى الله عليه وسلم : (من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة) رواهما الإمام مسلم في صحيحه ، والله ولي التوفيق .